

# «العلمي» يحاصر مطارح الهضبة بين اللجنة الرئاسية وصهاريج الوقود .. و«البحسني» يضبط شوكة الميزان أبناء حضرموت يقفون على قلب رجل واحد في مواجهة العت بمطالبهم

الأمناء / خاص:



جذور الخلاف:

تشهد محافظة حضرموت الجنوبية غلياناً سياسياً غير مسبوق، حيث تتصارع قوى متعددة على النفوذ والثروات، فبين مطالب شعبية عارمة من أبناء حضرموت بإخراج قوات المنطقة العسكرية الأولى واستبدالها بقوات النخبة الحضرمية الجنوبية، وبين تمسك جماعة الإخوان المسلمين في اليمن، المصنفة على لائحة الإرهاب، بالاستحواذ على الثروات النفطية

على مدى عقود، تعرض أبناء حضرموت لعمليات استغلال ونهب مستمر من قوى الاحتلال اليمني، التي استنزفت ثرواتهم دون أي اعتبار لحقوقهم أو احتياجاتهم الأساسية. هذا الاستغلال المتواصل، الذي استمر لثلاثة عقود، يفسر بوضوح مشاعر الظلم التي تدفع الحضارم اليوم للمطالبة بإخراج القوات اليمنية من الوادي وإدارة ثرواتهم بأنفسهم، ويتمسك الحضارم بأن تكون حضرموت جزءاً لا يتجزأ من دولة الجنوب العربي المنشودة.

في الوقت الراهن، يعاني وادي حضرموت من وطأة الاحتلال اليمني الذي جلب الفساد ونهب الموارد، مما دفع أبناء حضرموت إلى اتخاذ خطوات جادة للمطالبة برحيل قوات الاحتلال، هذه التصرفات الحمقاء من قبل الاحتلال لم تؤد إلا إلى تفاقم الأزمات وزيادة مشاعر الاستياء.

علاوة على ذلك، تلعب التدخلات الخارجية دوراً كبيراً في تعقيد الأزمة البلاد، حيث تسعى بعض القوى الإقليمية والدولية لاستغلال الخلافات الداخلية لمصالحها الخاصة، مما يزيد من تعقيد الوضع في حضرموت.

يرى الحضارم أن دولة الجنوب الفيدرالية هو الحل الأنسب لمشاكلهم، مع ضرورة تولي قوات النخبة الحضرمية مسؤولية الأمن وإدارة شؤونهم المحلية.

هذا الحل من شأنه أن يمكنهم من حماية ثرواتهم واستعادة السيطرة على مصيرهم، وفي المقابل يرفض الحضارم الانخراط في أي مشاريع يمنية يعتبرونها مجرد أدوات لاستنزاف ثرواتهم، ويشددون على هويتهم الجنوبية ويرفضون أي محاولة لضمهم إلى الشمال.

موقف الانتقالي الجنوبي:

يقدم الانتقالي الجنوبي دعماً كاملاً للمطالب الحضرمية، مؤكداً أن هذه المطالب تشكل جزءاً أساسياً من قضية شعب الجنوب.

يرى الانتقالي أن حقوق حضرموت في إدارة شؤونها المحلية والحفاظ على ثرواتها تتماشى مع أهداف الجنوب العربي الأوسع، والتي تسعى إلى تحقيق الاستقلال الكامل والعدالة لجميع مناطق الجنوب.

ويعتبر الانتقالي أن دعم مطالب حضرموت ليس فقط واجباً سياسياً، بل هو أيضاً واجب وطني.

البحسني يرد على قرارات العلمي:

من جانبه علق اللواء الركن فرج البحسني نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عضو مجلس القيادة الرئاسي على قرارات رئيس مجلس القيادة الرئاسي د. رشاد العلمي بخصوص تشكيل لجنة لحل مشاكل حضرموت.

وقال البحسني مخاطباً العلمي: «لا جدوى ولا فائدة من تشكيل لجان لحل مشاكل حضرموت بهذا

- العلمي يوجه بتشكيل لجنة لحل مشاكل حضرموت والبحسني يرد :

- تمهيناً لقضايا المحافظة وضياًعاً للوقت وفشلاً في مواجهتها

- الانتقالي : مطالب أبناء حضرموت جزءاً أساسياً من قضية شعب الجنوب

## ما الذي يريده العلمي من حضرموت ؟

ويوسط هذا التداخل ، ورداً على تصريحات العلمي بادر النائب في مجلس القيادة الرئاسي اللواء فرج سالمين البحسني « وهو الممثل الفعلي لحضرموت في المجلس الرئاسي » بتصريح يضبط ، شوكة الميزان ، في تعليقه على إعلان رئيس مجلس القيادة الرئاسي عن تشكيل لجنة رئاسية تنظر في طلبات أبناء حضرموت ، حين قال النائب البحسني « لا جدوى ولا فائدة من تشكيل لجان لحل مشاكل حضرموت بهذا الشكل يا فخامة الرئيس د. رشاد العلمي، فذلك يُعتبر تمهيناً لقضايا المحافظة وضياًعاً للوقت، وأيضاً فشلاً في مواجهتها بجدية « لافتاً إلى أن « الحل يكمن في اتخاذ قرارات مباشرة من قبلكم لتلبية مطالب حضرموت أو الدعوة لاجتماع طارئ لأعضاء مجلس القيادة الرئاسي لمناقشة الأزمة والوقوف أمامها بجدية وحزم، على أن تُصدر عن الاجتماع قرارات تحسم ما يجري في المحافظة. غير ذلك، لن يجدي نفعاً» .

ومما يجدر التركيز عليه أن اللجنة الرئاسية جاءت « للنظر في مطالب أبناء محافظة حضرموت وفقاً والتفاهات المعلنه مع السلطة المحلية والمكونات السياسية في المحافظة « وأن من ضمن قوائم اللجنة الرئاسية الشيخ معروف عبدالله باعباد المحسوب على رئيس حلف قبائل حضرموت والمطارح القبلية بالهضبة ، والوزير طارق العكبري ، « المحسوب على المؤتمر الجامع التابع لرئيس الحلف « واللافت في الأمر ان ، المطارح القبلية للحلف في هضبة حضرموت سارعت إلى الإعلان عن رفض اللجنة الرئاسية ودون ان تعلن عن انسحاب من يمثلها بقوام تلك اللجنة وذلك خلال الكلمات الخطابية التي أقيمت في المطارح القبلية وبثت بالصورة ونشر منها نص كلمة رئيس الحلف القبلي .

يصدر بقرارات تخص حضرموت دون الرجوع لممثلي المجلس الانتقالي الجنوبي، وفي مقدمتهم اللواء البحسني، يعد تجاوزاً لشرعية المجلس وقيادته والإعلان الدستوري، معتبراً أن ذلك يمثل إخلالاً كاملاً بعمل مجلس القيادة الرئاسي. وشددت قيادة تنفيذية حضرموت على أن أي قرارات تصدر عن رئيس مجلس القيادة الرئاسي بشكل انفرادي وغير متوافق عليها تعتبر غير شرعية وغير مقبولة، مؤكداً أنهم لن يعترفوا بها في حضرموت.

البحسني يضبط شوكة الميزان

وفي تقرير للصحفي الجنوبي خالد الكثيري نشرته وسائل الإعلام المختلفة قال فيه إن النائب في مجلس القيادة الرئاسي اللواء فرج سالمين البحسني « وهو الممثل الفعلي لحضرموت في المجلس الرئاسي » قد بادر بتصريح يضبط ، شوكة الميزان ، في تعليقه على إعلان رئيس مجلس القيادة الرئاسي عن تشكيل لجنة رئاسية تنظر في طلبات أبناء حضرموت .

وجاء في سياق التقرير أن حضرموت تموج في حالة من الحراك السياسي المتداخل مع محاولة شيخ قبلي التقويض للنظام المؤسسي في ساحل حضرموت خاصة بعد ان فشلت دعوته إلى هبة شعبية ولجوهه إلى نصب المطارح القبلية في الهضبة، وإقامة نقاط تقطع في طرق نقل الوقود من شركة بترومسيلة النفطية إلى محطات الاستهلاك المحلي في عموم المحافظة ، مما ضاعف وقع الأزمات على حياة المواطنين في حضرموت ساحل ووادي عامة بمزاعم المطالبة باستحقاقات حضرموت في الثروة والسلطة عبر مكونه ، المؤتمر الجامع ، الذي يطالب بإدخاله كشريك في السلطة ممثلاً عن حضرموت ،

الشكل يا فخامة الرئيس د. رشاد العلمي، فذلك يُعتبر تمهيناً لقضايا المحافظة وضياًعاً للوقت، وأيضاً فشلاً في مواجهتها بجدية.

وأضاف «الحل يكمن في اتخاذ قرارات مباشرة من قبلكم لتلبية مطالب حضرموت أو الدعوة لاجتماع طارئ لأعضاء مجلس القيادة الرئاسي لمناقشة الأزمة والوقوف أمامها بجدية وحزم، على أن تُصدر عن الاجتماع قرارات تحسم ما يجري في المحافظة. غير ذلك، لن يجدي نفعاً».

حلف قبائل حضرموت يثمن موقف البحسني

وقال الناطق الرسمي لحلف قبائل حضرموت الكعش سعيد سالم السعيدى : « يثمن حلف قبائل حضرموت موقف النائب اللواء الركن فرج سالمين البحسني عضو مجلس القيادة الرئاسي تجاه مطالب حضرموت وأهلها المعلنه من حلف قبائل حضرموت، وليس بغريب هذا الموقف على سيادة النائب ممثل حضرموت في المجلس الرئاسي، و مواقفه سابقة ومشهودة مع قضايا حضرموت الأرض والإنسان، وكل أدواره البطولية على تراب حضرموت، والوطن عامة ..

انتقالي حضرموت يؤكد دعمه الكامل لمواقف

اللواء البحسني: أعلنت الهيئة التنفيذية للانتقالي محافظة حضرموت في بيان لها، دعمها الكامل لمواقف اللواء فرج سالمين البحسني، نائب رئيس المجلس الانتقالي، عضو مجلس القيادة الرئاسي.

وأكدت قيادة انتقالي حضرموت أن أي تجاوز